

٢١ مهارة لتسهيل تعليم الطفل المسؤولية



الأربعاء 5 يناير 2022 08:20 م

كيف يمكن للأسرة ان تحقق تعليم الطفل المسؤولية بشكل صحيح؟ إن محاولة تعليم الأطفال اليوم المهارات الحياتية اليومية التي تساعدكم في تحمل المسؤولية ليست امر يمكن ان يحدث في يوم او أسبوعٍ فقد يستغرق تعليم الطفل مهارات تحمل المسؤولية الكثير من الوقت والجهد من قبل الوالدين. هذه المهارات يجب أن يستمرها عليها طوال فترة طفولتهم ومن الضروري أن تبدأ في ذلك عندما يكونوا صغار في السن فكلما قمت ببناء المزيد من المهارات كلما ازداد لديهم الشعور بالمسؤولية اتجاه العالم المحيط ومع مرور الوقت سوف يكبر الأطفال ويمكنهم تحديد إذا ما كانوا يريدوا ذلك ام لا، لذلك، فإن مهمتنا كأباء هي تعليمهم المهارات التي تجعلهم مسؤولين في مرحلة البلوغ، فهي عملية تستغرق سنوات وتفاني في مساعدة طفلك علي تطوير هذه المهارة وفي هذه المقالة سنوضح لكم 21 مهارة تساعد في تعليم الطفل المسؤولية .

طرق تعليم الطفل المسؤولية

1- القدرة علي الطبخ:

لنتمكن من تعليم الطفل المسؤولية يجب ان تهتم بهذه المهارة فيحتاج كل طفل تعمل أمور بسيطة عن الطبخ تساعد في تلبية احتياجاته مثل عمل الساندويتش المفضل لديه، حتي يصل إلي مرحلة المراهقة وهو لديه ما يمكنه الاعتماد علي نفسه بدلاً من انفاق المزيد من المال علي تناول الطعام في الخارج بالإضافة أن هذه المهارة تمكنه من تناول الأطعمة الصحية بدلاً من الوجبات السريعة . ويجب التأكد من الطفل لديه القدرة علي استخدام الميكروويف لضمان سلامته أولاً . وأفضل طريقة تساعدك في تعليم الطفل مهارات الطبخ الأساسية هي تواجد الطفل معك يوم في الأسبوع بداخل المطبخ وشرح ما تقوم به ولماذا تقوم به حتي يتمكنوا من تعلم شيء جديد في المطبخ ومع مرور الوقت سوف تنمو لديك القدرة علي تعليم الطبخ حتي يصبح في مرحلة البلوغ قادر علي القيام بها بنجاح.

2- تعليم كيفية القيام بغسل ملابسهم:

قد تتفاجأ بأن بعض الأشخاص عندما يصلوا الي عمر الجامعة وهم لا يتمكنوا من غسل ملابسهم الخاصة بشكل جيد وذلك لأن استخدام الغسالة والمجفف من الأمور المحظورة علي أي شخص في المنزل باستثناء الوالدين قبل ان يصل اطفالك الي مرحلة المراهقة يمكنك البدء في تعليمهم كيفية غسل بعض الأمور البسيطة في اغراضهم مثل الجوارب، سوف يساعدكم جعل الغسيل جزء من روتينهم اليومي علي تطوير مهارة المسؤولية بداخلهم مع مرور الوقت.

3- تعليم الطفل المسؤولية المالية:

ربما يكون المصطلح من المصطلحات المدهشة بالنسبة لك كيف يتعلم الطفل المسؤولية المالية حتي يتمكنوا إدارة أموالهم بحكمة كبالغين فهناك أطفال مدخرين وأطفال منفقين ولا بأس بأن يحدث هناك توازن. حاول تعليمهم كيفية تحمل المسؤولية المالية لأموالهم في مرحلة الطفولة مثل محاولة الادخار من المصروف اليومي لشراء كتب وقصص يفضلوها.

4- تعلم فن التحدث:

من الأمور التي تبني شخصية طفلك هو معرفة كيف يتحدث ومدى يتحدث وكيف يسيطر علي غضبه ؟ قد يستغرق الأمر المزيد من الوقت حتي تصل إلي هذه المرحلة ولكن مع مرور الوقت سوف تثبت هذه المهارة بداخله فهي من المهارات الاجتماعية الأساسية التي تساعدكم علي التحدث مع أي شخص. وأيضاً كيف يبدأوا محادثات ودية مع أي شخص ويصبحوا أكثر ثقة عند التعامل مع العالم الخارجي.

5- مهارات الكتابة:

تمكن مهارة الكتابة الأطفال من التعبير عن أنفسهم بشكل جيد وحتى الكتابة علي الجهاز الكمبيوتر لان الدخول الي العالم الرقمي من المهارات الأساسية التي يدخلون اليها مع مرحلة البلوغ. وإذا كنت تريد منهم كيف يكونوا ناجحين في حياتهم قم بتعليمهم كيفية الكتابة بشكل جيد في مرحلة ما قبل المدرسة.

6- كيفية تحديد وتحقيق الأهداف:

يجب أن نعلم أطفالنا كيفية تحديد وتحقيق الأهداف، إذا كنت تريد منهم ان يكونوا بالغين يشعروا بالمسؤولية بالطبع هم ليسوا بحاجة الي تحديد أهدافهم في سن صغير ولكن من المفيد معرفة ما يجب ان يكونوا عليه في المستقبل لكي يسعوا من البداية علي تحقيقه وتزودهم بمهارة كيفية تحديد أهدافهم بنجاح في المرحلة القادمة

7- الحفاظ علي صحتهم وممارسة عادات غذائية صحية:

هذه المهارة تمكنهم من الحفاظ علي الجسم يعمل بطريقة صحية، فإذا لم تتمكن من الحفاظ علي جسديك فلن تعيش حياة صحية تعتمد هذه المهارة بصفة أساسية علي الأباء في تحديد العادات الصحية واهمية ممارسة التمارين الرياضية

8- خلع وارتداء الملابس بشكل صحيح:

من الضروري أن يكون الطفل مسئول عن كيفية ارتداء ملابسه حتى لا يظهر فوضوي لأنه غالباً ما تستند الانطباعات الاولى علي المظهر ويمكنك تعليم طفلك من خلال نفسك عندما تظهر امامهم بمظهر جيد تصبح قدوة لهم في التصرفات ويمكنك توجيههم لاختيار الملابس المناسبة لهم في مرحلة الصغر، حتى لا يتركبوا الأخطاء مع مرور الوقت ان هذا لا يعني انك تجبرهم علي اختيار ملابس معينة كل يوم مجرد ان تقدم لهم التوجيه والشرح حتي تساعدك علي اختيار الملابس خصوصاً اثناء المناسبات الاجتماعية

9- تعليمهم كيفية القيام بالإصلاحات البسيطة:

تحدث الكثير من الأشياء في الحياة ويجب أن يكون طفلك علي استعداد لمواجهة بعض الأمور البسيطة وهذه من أهم خطوات تعليم الطفل المسؤولية وذلك مثل الخياطة وكيفية تعليق اللوحات علي الحائط كيفية ربط احدي العابهم المفكوكة، تتطلب المهارات الأساسية بعض الأساسيات اثناء مرحلة النمو عندما تعلمهم هذه المهارة في حياتهم فانت تمكنهم من ان يكونوا مسئولين عن ممتلكاتهم ومنزلهم والحفاظ علي العابهم سليمة كما هي

10- إدارة الوقت:

يمكن ان يتعلم الأطفال مهارة إدارة الوقت منذ وقت مبكر وعدم التسويف عند الاستيقاظ في الصباح لتأجيل بعض المهام المطلوبة منهم علي سبيل المثال الاستيقاظ في الصباح الساعة 7 صباحاً لارتداء ملابسهم ثم الانتهاء في الساعة 7:20 دقيقة للانتقال الي وجبة الإفطار ومن ثم جمع اغراضهم والخروج للذهاب الي المدرسة لان السماح لهم بالنوم بعد محاولة ايقاظهم في الصباح خمس مرات، يعطي نتائج عكسية لتعليمهم مهارات جديدة في إدارة الوقت وإذا كان لديهم صعوبة في الاستيقاظ مبكراً في الصباح فهم بحاجة الي النوم مبكراً ليلاً ومن الضروري تعليمهم الاستيقاظ في وقت مبكر ليسمح لهم بالاستعداد وعدم الشعور بالاندفاع يمكنك تعليمهم من خلال ان تكون مثال لهم عند القيام بالذهاب الي العمل في وقت مبكر

11- كيفية التصرف في حالات الطوارئ:

يجب أن يكون لدي كل طفل معرفة حول كيفية التصرف في حالات الطوارئ حتي يكون شخص بالغ ومسئول مثل الاتصال 911 رقم الطوارئ الخاص بكم هناك أيضاً دورات اسعافات أولية يمكن عملها للصغار والتدريب عليها ويجعلهم اشخاص مسئولين عند مواجهة حالات الطوارئ ومع مرور الوقت عند مرحلة البلوغ يمكنهم انقاذ حياة شخص ما

12- مهارة تنظيف المنزل:

ليس المقصود بها تعليم تنظيف المنزل فقط بل كيفية الحفاظ علي المنزل نظيفاً ومنظم فهي من المهارات الرائعة التي تساعد في تعليم الطفل المسؤولية فعندما تعلم طفلك مهارة التنظيف فانت تمكنهم من ان يلاحظوا الأماكن التي تتجمع فيها الغبار والوساخ في المنزل يمكنك تعليمهم كيفية تنظيف المنزل بسهولة من خلال البدء بمسح أرضية المطبخ وكيفية استخدام الممسحة ونوع المنظف المناسب ومكان العثور علي الممسح والدلو في المنزل ويمكنك تفقد عملهم عند الانتهاء منه حتي تتعرف اذا تم القيام بالعمل بصورة جيدة ام لا ربما فاتتهم بعض الزوايا ولم يتمكنوا من تنظيفها يمكنك ادراج هذا العمل مرة في الأسبوع لكي يتمكن الأطفال من تعلم المسؤولية ويصبحوا جزء من العائلة من خلال الحفاظ علي المنزل نظيفاً

13- الدفاع عن أنفسهم:

يحتاج الأطفال الي تعليم كيفية الدفاع عن أنفسهم وهذا يعلمهم المسؤولية اتجاه الحياة فالوالدين سوف يدافعوا عن أطفالهم ولكن هم أيضاً بحاجة الي الانتصار في معاركهم الخاصة وذلك حتي يكونوا مستعدين للقيام بها بشكل جيد عند التقدم في العمر فإذا كان الطفل يشعر بسوء المعاملة من قبل مدرب ما ويجب ان يذهب للحديث معه حول السبب ثم يتدخل الوالدين لاحقاً لحل الامر يجب أن يكون البالغ مسئول عن مناقشة المشكلة مع المدرب والدفاع عن انفسهم ومواقفهم الشخصية

14- مشاركة الفريق:

يمكنك ضم طفلك ضمن فريق جيد لأنه من الأمور الأساسية في الحياة ان يكون جزء فعال ضمن مجموعة لكي يصبح ناجح في حياته فيما بعد وتبدأ مشاركة الفريق من المنزل من خلال القيام بدور في المنزل واعطائهم الاعمال الأسبوعية وان وجودهم ضمن فريق رياضي يساعدهم علي ان يتعلموا ان يكونوا لاعبين ضمن فريق وكيفية مساعدة الاخرين امر ضروري ويزيد من الإنتاجية في المستقبل

15- الاخلاق الجيدة:

من الأساسيات التي يجب ان تكون لدي كل طفل يرغب في تحمل المسؤولية يتعلم الطفل السلوكيات الجيدة والحميدة والتصرف بطريقة مسؤولة في الأماكن العامة فالأطفال الذين يكبرون بدون توجيه كيفية التصرف في البيئات الاجتماعية المختلفة يمكن ان يصبحوا غير مسئولين في المستقبل ومن هذه التصرفات احضار الزهور للمرضي، الاهتمام بالحيوانات الليفة، كيفية التصرف في التجمعات العائلية

16- تدريبهم علي القيام بواجبهم بأنفسهم:

لكي يتعلم الطفل المسؤولية يجب ان يتعلم كيفية القيام بتجميع حقيبة المدرسة بنفسه او اخذ الطبق الي المطبخ وعمل الواجبات المدرسية بنفسه ، وبذلك تتأكد من أن طفلك مسئول عن عمله ويحتاج الي تعلم هذه المهارة قبل فوات الأوان

17- مهارة كيفية التسوق:

من المهارات الحياتية التي يمكن ان يكتسبها الطفل من الإباء هي كيفية التسوق وشراء الاحتياجات الأساسية وبذلك فانت تحتاج الي اصطحاب طفلك معك عند الذهاب الي البقالة، بمجرد ان يعرف طفلك مكان وضع الفئات المختلفة من العناصر علي الرفوف امنحه سلة واطلب منه العثور علي بعض الأشياء المهمة التي ترغبوا في شروها ويمكنه العثور عليها بسهولة في البقالة

18- أهمية الحفاظ علي البيئة:

غرس أهمية الحفاظ علي البيئة من اهم المهارات التي يجب ان يمتلكها طفلك لكي تساعده علي تحمل المسؤولية في المستقبل يمكنك تعليم طفلك أهمية الحفاظ علي البيئة من خلال اجراء تغييرات بسيطة في نمط الحياة فمثلا ممارسة عادات صديقة للبيئة يمكنهم ايضاً القيام بأنشطة بيئية مثل زرع الزهور او العناية بها كذلك جمع النفايات ورميها في سلة المهملات واذا كان لديك حديقة يمكنك منح طفلك جزء من الحديقة لزراع ما يحلو لهم فيها

19- السلوكيات الأساسية وكيفية الطلب في المطاعم:

علم ابنك كيفية التصرف بالمطعم وتقديم الطلب وذلك من خلال تعليمهم كيفية تقديم طلبهم الخاص في المطعم اثناء التواجد معك واتخاذ قرار بشأن ما يرغبوا في تناوله بأنفسهم كذلك كيفية تناول الطعام بالشوكة والسكين وكيفية وضع السكين والشوكة علي الطبق بمجرد الانتهاء من تناول الطعام

20- كيفية استخدام خرائط الموبيل:

بمجرد بدء خروج الطفل للدروس تحتاج الي تدريبه علي هذه المهارة لكي يتعلم الطرق ويحفظها جيداً عند الخروج مع طفلك يمكنك الطلب منهم توجيهك لكيفية الذهاب الي المنزل او المدرسة في المرة التي تقوم بتوصيلهم. ويمكنك بعد ذلك التأكد من أن طفلك يتعلم جيداً كيفية استخدام خرائط الموبيل واتباع التعليمات الخاصة

21- المرونة والقدرة علي التكيف:

من المهارات الأخرى التي تمكن طفلك من تحمل المسؤولية في المستقبل هي القدرة علي حل المشكلات بأنفسهم حتي يكونوا علي استعداد لمواجهة التحديات يجب ان يتعلموا التكيف مع التغييرات المختلفة والبيئات ويجب ان تكون مع طفلك صداقة جيداً لكي تتمكن من تعليمه هذه المهارة

إن تربية الأطفال الصحيحة ليست مجرد إعطاء الطفل الطعام وجلب الملابس لهم وضمان حصولهم علي جودة تعليمية ولكن تشمل تعليمهم المهارات الحياتية المختلفة التي تجهزهم لمرحلة المراهقة ومن الأفضل البدء مع طفلك في مرحلة مبكرة ولكن لم يفوت الاوان يمكنك البدء من الان وعدم التردد